|  |
| --- |
|  |
|  |

**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2014**

**أهم المؤشرات**

**ما بين الفصل الثالث من سنة 2013 ونفس الفصل من سنة 2014 :**

* **أحدث المغرب 133.000 منصب شغل بالقطاعين "الثانوي" و"الثالثي" وفقد 75.000 منصب بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" الشيء الذي أدى إلى إحداث صافي لـ 58.000 منصب شغل، 36.000 بالوسط الحضري و22.000 بالوسط القروي.**
* **ارتفع عدد العاطلين ب 64.000 شخص، 40.000 بالوسط الحضري و24.000 بالوسط القروي ليصل بذلك حجم البطالة على المستوى الوطني إلى 1.140.000 شخص.**
* **نظرا للتطور الذي عرفته الساكنة النشيطة، انتقل معدل البطالة من 9,1% إلى 9,6% على المستوى الوطني، من 14% إلى 14,5% بالوسط الحضري ومن 3,7% إلى 4,1% بالوسط القروي. كما انتقل لدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة من 19,1% إلى 20,6% ولدى حاملي الشهادات من 16,5% إلى 16,8%.**
* **وانتقل معدل الشغل الناقص، من جهته، من 9,4% إلى10,6% على المستوى الوطني، من 8,6% إلى 9,6% بالوسط الحضري ومن 10,3% إلى 11,6% بالوسط القروي.**

**وضعية وتطور سوق الشغل**

ببلوغه 11.885.000 شخص، ارتفع حجم السكان النشيطين البالغين من العمر15 سنة فما فوق، ما بين الفصول الثالثة لسنتي 2013 و2014، بـ  1%على المستوى الوطني، +1,2% بالوسط الحضري و+0,8% بالوسط القروي. وهكذا، انتقل معدل النشاط، ما بين الفترتين، من 48,5% إلى 48,2% مسجلا بذلك انخفاضا بـ 0,3 نقطة.

وفي هذا الإطار، تم إحداث 141.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة، وذلك نتيجة إحداث 58.000 منصب بالوسط الحضري و83.000 منصب بالوسط القروي. كما سجل الشغل غير المؤدى عنه، والمتكون من 98% من المساعدين العائليين، انخفاضا بـ 83.000 منصب شغل على المستوى الوطني، 22.000 بالمناطق الحضرية و61.000 بالمناطق القروية.

**مبيان 1: الإحداث الصافي لمناصب الشغل مابين الفصل الثالث من سنة 2013 و نفس الفترة من سنة 2014**

**حسب وسط الإقامة**

وهكذا، عرف الاقتصادالمغربي إحداثا صافيا لـ 58.000 منصب شغل، 36.000 بالوسط الحضري و22.000 بالوسط القروي. ومن 10.687.000 منصب، انتقل حجم التشغيل، خلال الفصل الثالث لسنة 2014، إلى 10.745.000. وبخصوص معدل الشغل، ونظرا لتنامي حجم السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بوثيرة أكبر من تلك التي عرفها حجم النشيطين المشتغلين، فقد تراجع هذا الأخير بـ 0,4 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا بذلك من 44% إلى 43,6%. وتراجع بـ 0,5 نقطة بالوسط الحضري، من 36,6% إلى 35,8%، و بـ 0,2 نقطة بالوسط القروي، من 55,9% إلى 55,7%.

**القطاعين الثانوي والثالثي وراء مناصب الشغل المحدثة**

وهكذا، عرف قطاع "الخدمات" إحداث 60.000 منصب شغل على المستوى الوطني، وهو ما يمثل تزايدا يقدر بـ 1,4% من حجم التشغيل بهذا القطاع، وذلك مقابل إحداث 64.000 منصب خلال السنة الماضية، و138.000 منصب كمعدل سنوي خلال سنتي 2011 و2012. وقد سجلت المناصب الجديدة أساسا بفروع "التجارة بالتقسيط وإصلاح الأثاث المنزلي"، 45.000 منصب وبفروع "الخدمات الشخصية"، 13.000 منصب؛

ومن جهته، وبعد فقدانه لـ 33.000 منصب شغل كمعدل سنوي خلال الثلاث سنوات الأخيرة، عرف قطاع "البناء والأشغال العمومية" إحداث 42.000 منصب، وهو ما يمثل تزايدا يقدر بـ 4,6% من حجم التشغيل بهذا القطاع.

كما عرف قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" إحداث 31.000 منصب شغل، أي بزيادة 2,6% في حجم التشغيل به، مقابل تراجع سنوي متوسط يقدر بـ 16.000 منصب خلال الثلاث سنوات الأخيرة. وتعتبر مناصب الشغل الجديدة نتيجة لإحداث 18.000 منصب بفروع "النسيج والملابس الجاهزة" و9.000 بفروع "الصناعات الغذائية والمشروبات".

في حين، عرف قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"، فقدان 75.000 منصب شغل، وهو ما يمثل تراجعا يقدر بـ 1,8% من حجم التشغيل بهذا القطاع، مقابل إحداث 156.000 منصب خلال السنة الماضية و17.000 منصب كمتوسط سنوي خلال سنتي 2011 و2012.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الثالث من سنة 2013**

**ونفس الفترة من سنة 2014 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

وحسب وسط الإقامة، تطور التشغيل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي على الشكل التالي:

**بالوسط الحضري**، باستثناء قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" الذي فقد 5.000 منصب، أي بتراجع 2,3% في حجم التشغيل به، فإن باقي القطاعات عرفت إحداث مناصب شغل:

* 25.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (2,6%+ من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 11.000 منصب بقطاع "الخدمات" (0,3%+)؛
* 5.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (+1%).

**بالوسط القروي**، بعد إحداث استثنائي لـ 156.000 منصب خلال السنة الماضية، فإن قطاع " الفلاحة، الغابة والصيد" يعتبر القطاع الوحيد الذي انخفض به حجم التشغيل هذه السنة، حيث فقد 75.000 منصب ، أي بتراجع 1,7% في حجم التشغيل به. في حين، سجلت باقي القطاعات الأخرى إحداثا لمناصب الشغل قدر بـ:

* 49.000 منصب بقطاع " الخدمات" (+7,2% من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 37.000 منصب بقطاع " البناء والأشغال العمومية" (+9,5%)؛
* 6.000 منصب شغل بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 2,6%)+(.

**وضعية البطالة، تطورها وأهم خصائصها**

ارتفع عدد العاطلين بـ6% على المستوى الوطني، منتقلا من1.076.000 خلال الفصل الثالث من سنة 2013 إلى 1.140.000 عاطل خلال نفس الفصل من سنة 2014، أي بزيادة 64.000 عاطل، 40.000 بالوسط الحضري و24.000 بالوسط القروي. وهكذا، انتقل معدل البطالة، ما بين الفترتين، من9,1% إلى %9,6 على المستوى الوطني، من %14 إلى 14,5% بالوسط الحضري ومن3,7% إلى %4,1 بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الارتفاعات، بالوسط الحضري، لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (+2,1 نقطة) والنشيطين البالغين من العمر ما بين 25 و34 سنة (+1,2 نقطة). أما بالوسط القروي، فقد شمل هذا الارتفاع أساسا الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (+2 نقطة).

**مبيان 3:** **تطور معدل البطالة خلال الفصل الثالث حسب وسط الإقامة ( ب% )**

وتجدر الإشارة، أن ظاهرة البطالة تبقى متفشية أساسا في صفوف حاملي الشهادات والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة وهكذا:

فإن معدل البطالة قد سجل %4,6 لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة، %15,2 لدى حاملي شهادات المستوى المتوسط**[[1]](#footnote-2)** حيث بلغ %21,7 في صفوف حاملي شهادات التأهيل المهني، و%20 لدى حاملي شهادات المستوى العالي**[[2]](#footnote-3)** والذي بلغ ضمن خريجي الكليات منهم %24,6.

كما بلغ هذا المعدل %20,6 لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة و%39,9 في صفوف الحضريين منهم، مقابل %9,2 بالنسبة لمجموع الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

**مبيان 4:** **معدل البطالة حسب الشهادات خلال الفصل الثالث من سنة 2014 ( ب%)**

ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج البحث أن:

* ما يقارب ثمانية من بين عشرة (%79,9) هم حضريون؛
* أكثر من الثلثين (%64,5) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة؛
* أكثر من واحد من بين أربعة (%26,8) حاصل على شهادة ذات مستوى عالي؛
* أكثر من النصف )%2(51, لم يسبق لهم أن اشتغلوا؛
* ما يقارب الثلثين (%62,4) تفوق مدة بطالتهم السنة؛
* وما يقارب واحد من بين ثلاثة (%28,1) هم في هذه الوضعية نتيجة الطرد أو توقف نشاط المؤسسات المشغلة.

**وضعية الشغل الناقص و تطوره**

ارتفع حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص، ما بين الفترتين، من 1.009.000 إلى 1.146.000 شخص على المستوى الوطني، من 458.000 إلى 518.000 شخص بالوسط الحضري ومن 551.000 إلى 628.000 شخص بالوسط القروي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من9,4% إلى10,6% ، من8,6% إلى %9,6 بالوسط الحضري ومن %10,3 إلى %11,6 بالوسط القروي.

**مبيان 5:** **تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثالث حسب وسط الإقامة ( ب%)**

حسب قطاع النشاط الاقتصادي، فإن الشغل الناقص يبقى أكثر انتشارا في صفوف الأشخاص الذين يمارسون نشاطهم بقطاع "البناء والأشغال العمومية"، وذلك على مستوى كلا الوسطين (بمعدل للشغل الناقص بلغ %,217 على المستوى الوطني). وبلغ هذا المعدل %10,7 بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد".

**مبيان 6:** **تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثالث حسب قطاع النشاط (ب%)**

**المؤشـرات الفصلية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الثالث 2014** | | | **الفصل الثالث 2013** | | | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
|  |  |  |  |  |  | **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **11.885** | **5.603** | **6.282** | **11.763** | **5.558** | **6.205** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 27,4 | 33,7 | 21,9 | 27,9 | 34,3 | 22,2 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 48,2 | 58,1 | 41,9 | 48,5 | 58,1 | 42,2 | * **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 72,3 | 79,5 | 67,6 | 72,2 | 78,7 | 67,9 | ذكـور |
| 25,7 | 38,0 | 17,7 | 26,2 | 38,7 | 18,2 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | . حسب السن |
| 32,0 | 44,4 | 21,7 | 32 | 42,9 | 22,8 | 24 – 15سنـة |
| 61,8 | 65,5 | 59,3 | 61,8 | 65,8 | 59,1 | 34 – 25سنـة |
| 61,6 | 70,0 | 57,0 | 62,4 | 71,7 | 57,2 | 44 – 35سنـة |
| 43,7 | 59,1 | 35,2 | 44,3 | 59,8 | 35,5 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 48,9 | 60,7 | 36,3 | 49,4 | 61,4 | 36,6 | بـدون شهـادة |
| 47,3 | 49,6 | 46,6 | 47 | 46,8 | 47,1 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10.745** | **5.373** | **5.372** | **10.687** | **5.352** | **5.335** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 43,6 | 55,7 | 35,8 | 44 | 55,9 | 36,3 | **معدل الشغل (%)** |
| 77,7 | 59,3 | 96,1 | 76,8 | 58 | 95,7 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 57,6 | 40,1 | 68,5 | 57,2 | 38,4 | 68,6 | **.** العمل المستأجر |
| 42,4 | 59,9 | 31,5 | 42,8 | 61,6 | 31,4 | **.** الشغل الذاتي |
| **1.146** | **628** | **518** | **1.009** | **551** | **458** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 10,6 | 11,6 | 9,6 | 9,4 | 10,3 | 8,6 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  |  |  |  |  |  | **البطالـة** |
| **1.140** | **230** | **910** | **1.076** | **206** | **870** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 30,2 | 16,5 | 33,7 | 29,3 | 16,3 | 32,4 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,6 | 4,1 | 14,5 | 9,1 | 3,7 | 14 | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب الجنس |
| 9,2 | 5,2 | 12,3 | 9 | 4,7 | 12,2 | ذكـور |
| 10,6 | 2,0 | 22,3 | 9,6 | 1,8 | 20,4 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب السن |
| 20,6 | 9,3 | 39,9 | 19,1 | 7,3 | 37,8 | 24 – 15 سنـة |
| 13,6 | 4,3 | 20,5 | 12,8 | 3,9 | 19,3 | 34 – 25 سنـة |
| 6,0 | 2,6 | 8,3 | 6,1 | 3,2 | 8,1 | 44 – 35 سنـة |
| 2,2 | 1,1 | 3,2 | 2,2 | 1,2 | 3,1 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسـب الشهـادة : |
| 4,6 | 2,7 | 7,9 | 4,2 | 2,3 | 7,6 | بـدون شهـادة |
| 16,8 | 9,7 | 18,9 | 16,5 | 9,8 | 18,4 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1) بالنسبة لتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**

1. تتضمن شهادات المستوى المتوسط، شهادات التعليم الابتدائي، الثانوي الإعدادي، وشهادات التأهيل أو التخصص المهني. [↑](#footnote-ref-2)
2. تتضمن شهادات المستوى العالي، شهادات الثانوي التأهيلي، التقنيين أو التقنيين الممتازين، وشهادات التعليم العالي (الجامعات والمدارس والمعاهد العليا). [↑](#footnote-ref-3)